

# الأساس في الرسم الكتابي

أعدّه

الدكتور يوسف محمود فياض

حقوق الطبع محفوظة

الأساس في الرسم الكتابي

د. يوسف محمود نجال

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ،  
وبعد :

فلما رأيت حاجة الطلاب إلى خلاصة في الرسم الكتابي يحفظونها ويفهمونها ويرجعون  
إليها في عجلة كتبت هذه الرسالة الموجزة التي أسميتها ( الأساس في الرسم الكتابي ) .  
وأوردت في هذه العجالة المواضيع التي يكثر ورودها في الكتابة ، ولا يستغني عنها كاتب  
أبداً ، ولا أدعي أنها كافية عن غيرها ، ولكنها الأساس لغيرها .  
وقد تحدثت فيها عن الموضوعات الآتية :

طريقة كتابة الهمزة ، التسمية بكلمة همزتها همزة وصل ، كتابة التاء والهاء في آخر الكلمة ،  
كتابة الألف اللينة ، تنوين النصب ، زيادة الحروف ، وحذفها ، اجتماع همزتي الاستفهام  
والوصل ، ما يوصل بما بعده .

أسأل الله عز وجل أن ينفع بما كتبت ، وأن يحفظنا من الزلل والخطل ، والله ولينا ، ولا  
مولى لنا سواه .

وكتبه

الدكتور يوسف محمود نجال

طريقة كتابة الهمزة

<b>همزة الوصل</b>	
<p>هي ألف زائدة تكتب في أول الكلمة ، يؤتى بها للتخلص من النطق بالساكن ، وتنطق همزة إذا وقعت في أول الكلام ، وتختفي في اللفظ إذا سبقت بحرف أو كلمة .</p> <p>وتقع في الأسماء والأفعال والحروف على النحو الآتي :</p>	
<b>الأسماء</b>	<p>في عشرة أسماء هي : اسم ، ابن ، ابنة ، ابْنُ ، ايمن الله ، امرؤ ، امرأة ، اثنان ، اثنتان ، است ومثنى هذه الأسماء ، والنسبة إليه ، لا الجمع منه</p>
<b>الأفعال</b>	<p>أمر الثلاثي . وماضي الخماسي والسداسي ، وأمرهما ، ومصدرهما</p>
<b>الحروف</b>	( ال )
<b>همزة القطع</b>	
<p>﴿ هي الهمزة التي يُنطقُ بها في بدء الكلامِ وَوَصَلِهِ . ﴾</p> <p>﴿ تُرْسَمُ همزة القطع في أول الكلمة إذا كانت مفتوحةً أو مضمومةً هكذا ( أ ) ، أمّا إذا كانت مكسورةً فهكذا ( إ ) . ﴾</p> <p>﴿ تكونُ همزة القطع في الأسماء والأفعال غير المذكورة في همزة الوصل . ﴾</p>	

ننظر إلى حركتها وحركة الحرف السابق لها ونكتبها على حرف يناسب حركة الحرف الأقوى		
الأمثلة	أقوى الحركات	
	الحركة	ما يناسبها
تخطئين ، كئيب ، سائل ، مقرئون ، شئنا ، فته ، ذئب ، سئيل ، صائم	كسرة	ئ
رؤوس ، شؤون ، ضؤؤه ، مؤلف ، يؤسس ، يؤكد ، رؤوية ، سُوم	الضمة	ؤ
سأل ، زار ، تأخر ، متأمل ، التأم ، يسأل ، وَأد ، مسألة ، استأصل ، مأرب ، مأمور ، رأفة	الفتحة	أ
ما يستثنى من القاعدة		
* إذا كانت متحركة بالضم أو بالفتح وقبلها (ياء) ساكنة كتبت على نبرة : مسيئون ، يجيئون ، بيئة ، جريئة ، يئس ، مشيئة ، دنيئة ، خطيئة ، قميئة ، رديئة		
* إذا كانت مفتوحة وقبلها (ألف) كتبت على السطر : تشاءم ، تفاءل ، عباءة ، قراءة ، إساءة ، براءة ، تراءى ، إنَّ أبناءه		
* إذا كانت مفتوحة وقبلها (واو) كتبت على السطر : مقروءة ، سمؤءل ، مروءة ، لن يسوءك ، إن ضوءه		

إن كان قبلها حركة فتكتب على حرف يناسب حركة الحرف الذي قبلها		
الأمثلة	الحركات	
	ما يناسبها	الحركة
ناشئ، منشيء، شاطيء، بارئ، بادئ، يخطيء، يقريء	ح	الكسرة
تباطؤ، تواطؤ، لؤلؤ، بؤبؤ، تكافؤ، امرؤ، تقيؤ	و	الضمة
صدأ، تبوأ، أخطأ، سبأ، كالأ، يفاجأ، ينشأ، مطأطأ	أ	الفتحة
إن كان قبلها سكون فتكتب على السطر، هكذا (ء)		
جزء، كفء ملء، قرء، بدء، نشء، بظء، شيء	الأمثلة	

الهمزة في آخر الكلمة

### التسمية بكلمة همزتها همزة وصل

<p>١ - إن سميت بفعل أو حرف همزته همزة وصل يجب قطع الهمزة . وذلك كأن تسمي بـ (إِنطَلَقَ) و (أَكْسُر) و (أَل) .</p>
<p>٢ - إن سميت باسم همزته همزة وصل فإن الهمزة تبقى كما هي وصلًا . وذلك كأن تُسمِّي بـ (انطلاق) و (ابتهاج) و (ابتسام) و (يوم الاثنين) .</p>
<p>القاعدة في ذلك</p>
<p>إن انتقلت الكلمة من باب إلى باب قطعت الهمزة . قال سيويوه : « لو سمَّيته انطلاَقاً لم تقطع الألف ؛ لأنك نقلت اسماً إلى اسم » . الكتاب ٣ : ١٩٩ .</p>

كتابة التاء والهاء في آخر الكلمة

قد يحدث لبس بين التاء المربوطة ، والتاء المفتوحة ، والهاء ، في آخر الكلمة وهذا عرض لها		
الأمثلة	رسمه	الحرف
عائشة ، فاطمة ، دُعاة ، وُلاة ، فَتاة ، زهرة ، قوة ، عدة	ة ، ة	التاء المربوطة
بات ، كتبتُ ، سكنتُ ، سافرتُ ، صفات ، بنت ، بيت	ت ، ت	التاء المفتوحة
فقه ، نَبِيه ، أَكْمَه ، فقيه ، أفواه ، نوّه ، معتوه ، أفواه	ه ، ه	الهاء
طريقة التفريق بينها		
ننظر إلى الكلمة في حالي الوصل والوقف ، كما يأتي :		
١ - إن وصلنا نطقت تاء ، ووقفنا نطقت هاءً فهي تاء مربوطة .		
٢ - إن وصلنا أو وقفنا نطقت تاءً فهي تاء مفتوحة .		
٣ - إن وصلنا أو وقفنا نطقت هاءً فهي هاء .		

## كتابة الألف اللينة

الألف اللينة : هي الألف المفتوح ما قبلها في آخر الكلمة .			
وترسم بشكلين :			
ألف ممدودة	ا ، ل	ألف مقصورة	ى ، ي
طريقة رسمها			
في الحروف والأسماء المبنية			
تكتب بالألف الممدودة			
مثل : إذا ، أنا ، أنتما ، إلا ، لا ، ألا ، أيا ، ذا ، ما ، كلما ، مهما ، هنا			
ويستثنى من ذلك ما يأتي :			
( من الحروف ) : إلى ، على ، حتى ، بلى . ( من الأسماء المبنية ) : لدى ، متى ، أتى .			
فتكتب بالألف المقصورة			
في الأفعال			
نعود فيها إلى أصلها			
فإن كانت منقلبة عن واو تكتب ألفاً ممدودة		ثلاثية	
مثل : دعا ، رجا ، دنا ، علا ، سما ، نجا ، شدا ، قسا ، صحا ، تلا			
وإن كانت منقلبة عن ياء تكتب ألفاً مقصورة			
مثل : رمى ، أتى ، قضى ، أبى ، أتى ، بغى ، كفى ، عوى ، هدى			
تكتب بالألف المقصورة		رباعية	
مثل : أنهى ، أرضى ، أجلي ، احتوى ، انتهى ، اصطفى ، استثنى		أو خماسية	
ويستثنى من ذلك ما كانت الألف اللينة فيه مسبوقة بـ ( ياء )		أو سداسية	
مثل : أحيا ، استحيا ، استعيا			



في الأسماء		
تنقسم إلى قسمين : ١ - أسماء عربية . ٢ - أسماء غير عربية .		
<p>نعود فيها إلى أصلها</p> <p>فإن كانت منقلبة عن واو تكتب ألفاً ممدودة</p> <p>مثل : الربا (من الربوة) ، الذُّرا (من الذروة) ، العُلا (من يعلو)</p> <p>وإن كانت منقلبة عن ياء تكتب ألفاً مقصورة</p> <p>مثل : هدى (من يهدي) ، فتى (من فتيان) ، قُرى (من قرية)</p>	ثلاثية	أسماء عربية
<p>تكتب بالألف المقصورة</p> <p>مثل : بُشرى ، بلوى ، جدوى ، ذُكرى ، صُغرى ، حُبل</p> <p>ويستثنى من ذلك ما كانت الألف اللينة فيه مسبوقة بـ (ياء)</p> <p>مثل : دُنيا ، عليا ، مُحيّا ، خطايا ، قضايا ، زوايا</p>	أكثر من ثلاثة أحرف	
<p>تكتب بالألف الممدودة</p> <p>مثل : أنيميا ، بلازما ، فرنسا ، أمريكا</p> <p>ويستثنى من ذلك ما يأتي :</p> <p>موسى ، عيسى ، متّى ، كسرى ، بخارى ، يحيى ، بصرى ، موسيقى</p>		أسماء غير عربية

### تنوين النصب

تعريفه	فتحتان توضعان على آخر حرف في الاسم المنصوب بعدها ألف زائدة
هدفه	الهدف من وضع ألفٍ بعد بعض الأسماء المنصوبة هو التمثيل النطقي للكلمة حال الوقف فنطقُ التنوين في : ( رأيت محمداً ) في الوصل نون ، وفي الوقف ألف
أمثله	هذا أمرٌ حسنٌ فعلاً ، كان الطالب مجتهداً ، إنَّ عليّاً ذكياً
طريقة كتابتها	
<p>١ - ما آخره همزة متطرفة : شاطئ = شاطئاً ، تباطؤ = تباطؤاً ، بطء = بطئاً ، ملجأ = ملجأً</p> <p>٢ - ما آخره همزة قبلها ألف : سواءً ، أعداءً ، عشاءً ، مساءً ، بناءً</p> <p>٢ - ما آخره تاء مربوطة : جميلةً ، خاليةً ، يسيرةً</p> <p>٣ - الاسم المنتهي بألف لينية : رباً ، عصاً ، هدىً ، تقىً ، مستوىً</p> <p>٤ - الاسم المنقوص : قاضياً ، راعياً ، زاهياً</p> <p>٥ - عمراً ( تحذف الواو )</p>	

### زيادة الحروف

تُرسم بعض الحروف في الكتابة ولا تُلفظ ؛ للتفرقة وإزالة اللبس	
الحرف	الأمثلة
الألف	مائة . عملوا ، يعملوا ، اعملوا ( في نهاية الفعل بعد واو الجماعة )
الواو	أولو . أولي . أولات . عمرو (رفعاً وجراً)

### حذف الحروف

تحذف بعض الحروف في الكتابة مع أنه يلفظ بها ، وهذا عرض لذلك	
الكلمة	حالاتها
ابن ، ابنة	تحذف ألف ( ابن ، ابنة ) إذا توفر فيها ما يأتي : ١ - أن تكون مفردة . ٢ - أن تقع بين اسمين علمين . ٣ - أن لا يكون العلم قبلها منوناً . ٤ - أن لا تقع في أول السطر . مثاله : رأيت محمدَ بنَ عليٍّ . رحمةُ الله على سكينَةَ بنتِ الحسينِ . وتحذف إذا دخلت عليها همزة الاستفهام . مثل : أبني مجتهدٌ ؟ أبنتك ذكيٌّ ؟ أبنتي مجتهدة ؟ أبنتها ذكية ؟ ويجوز حذفها إذا وقعت بعد حرف النداء . مثل : يا بن الأكرمين . يا ابنة الأكرمين .
	تحذف ألف ( باسم ) في البسملة الكاملة . مثل : بسم الله الرحمن الرحيم وتحذف إذا دخلت عليها همزة الاستفهام . مثل : أَسْمُكَ محمدٌ ؟

<p>تُحذف الألف من (أل) التعريف إذا دخل عليها حرف اللام . مثل : ل + الرجل = للرجل . ل + الحق = للحق .</p>	<p>(أل) التعريف</p>
<p>وتُحذف (أل) كلها إذا دخل عليها حرف اللام ، وكانت الكلمة المعرفة تبدأ بحرف اللام . مثل : ل + ال + لبن = لِلْبَن .</p>	
<p>لكن ، أولئك ، الرحمن ، السموات ، الله ، هذا ، هذه ، هذان ، هذين ، هؤلاء ، هكذا ، ذلك ، كذلك</p>	<p>(الألف) في ما يأتي</p>
<p>تخفيفاً من الكلمتين الآتيتين : داود ، طاوس</p>	
<p>من الفعل المضارع المعتل الآخر بالواو إذا جزم . مثل : يدعو = لم يدعُ . يدنو = لا تدنُ من الأسد .</p>	<p>(الواو) في ما يأتي</p>
<p>من فعل الأمر المعتل الآخر بالواو . مثل : ادعُ ، ارجُ ، ادنُ</p>	
<p>من الفعل المضارع المعتل الآخر بالياء إذا جزم . مثل : يرمي = لا ترمِ أحداً . يجري = لم يجِرِ الولدُ .</p>	<p>(الياء) في ما يأتي</p>
<p>من فعل الأمر المعتل الآخر بالياء . مثل : ارمِ ، اجرِ ، صلِّ ، زكِّ</p>	
<p>من الاسم المنقوص إذا كان نكرةً ، في حالتي الرفع والجر . مثل : جاء قاضٍ . مررت بقاضٍ .</p>	

### اجتماع همزتي الاستفهام والوصل

أولاً: إذا دخلت همزة الاستفهام على همزة الوصل - غير (أل) - حذفت لفظاً  
ورسماً . كما يأتي :

أَبْنُ عَلِيٍّ هُنَا ؟ أَسْمُكَ عَبْدُ اللَّهِ ؟ أَسْتَخْرَجْتَ الْمَسْأَلَةَ مِنَ الْكِتَابِ ؟  
أَتْنَانٍ عِنْدَكُمَا ؟ أَسْتَيْقِظُ مَبَكْرًا ؟ أَمْرَأَتُكَ فِي الْمَنْزِلِ ؟

ثانياً: إذا دخلت همزة الاستفهام على (أل) التعريف ، قلبت همزة الوصل ألفاً ،  
وتكتب الهمزتان ألفاً عليها مدّة هكذا (آ) . كما يأتي :

الرَّحْلَةُ ؟ الشَّرْطُ ؟ الذِّكْرَيْنِ حَرَمٌ ؟

ما يوصل بما بعده

<p>الأصل أن تكتب كل كلمة منفصلة عمّا قبلها أو بعدها ، غير أنه جاءت في الرسم الكتابي كلمات وصلت بما قبلها ، حتى أصبحت بمنزلة كلمة واحدة . وهذا عرض لذلك :</p>
<p>١ - تُوصل الظروف المضافة إلى ( إذ ) بها إذا نَوّنت تنوين عوض . مثل : وقتئذٍ ، ساعتئذٍ ، صبيحتئذٍ ، ليلتئذٍ ، يومئذٍ</p>
<p>٢ - توصل ( حبّ ) مع ( ذا ) مثل : حبّذا محمدٌ . لا حبّذا زيدٌ .</p>
<p>٣ - توصل ( ما ) الاستفهامية بحروف الجر الآتية : ( من ، إلى ، عن ، على ، في ، الباء ، اللام ، حتى ) . مثل : ممّ تشكو ؟ إلامّ الكسل ؟ عمّ يتساءلون ؟ علامّ تفكر ؟ فيمّ تقرأ ؟ بمّ أكرمك ؟ لمّ لا تجتهد ؟ حتامّ تذاكر ؟</p>
<p>٤ - توصل ( ما ) الموصولة - أي : التي بمعنى ( الذي ) - بالكلمات الآتية : ( من ، عن ، في ، سيّ ) . مثل : كُلمّ ممّا أكلتُ . تجاوز عمّا رأيته . تكلم فيما يرضي الله عز وجل . أحب الصالحين لا سيّما محمد .</p>
<p>٥ - توصل ( ما ) الكافّة فيما يأتي : ( طال ، قلّ ، كثر ، جُلّ ) . ( إن ، أن ، ليت ، لكنّ ، لعلّ ، كأنّ ) . ( ربّ ) . ( حين ، بين ، قبل ) . مثل : قلّمّا أذهب إلى المطار . ليتما الحمام هنا . كأنّما والدك هنا . ربّما صالح يزورنا . ناداني محمدٌ حينما نظرت إليه . رأيت داود بينما أنا أمشي في الحديقة .</p>

<p>٦ - توصل ( ما ) الزائدة فيما يأتي : ( حرفي الجر : من ، عن ) . ( أدوات الشرط : إن ، أين ، أي ، حيثما ، كيفما ) . ( كي ) . ( أي ) .</p> <p>مثل : ﴿ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ نَادِمِينَ ﴾ . ﴿ مِمَّا خَطَبْتَهُمْ أُغْرِقُوا ﴾ . ﴿ إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ ﴾ . ﴿ آتِنَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ ﴾ . ﴿ أَيُّمَّا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ ﴾ . اجتهد كما تفوز .</p>
<p>٧ - توصل ( ما ) المصدرية فيما يأتي : ( كل ) ( الظرفية ) . ( مثل ) . ( ريث ) .</p> <p>مثل : كُلَّمَا تَقْرَأُ تَتَعَلَّمُ . نَجَحْنَا مِثْلَمَا نَجَحْتُمْ . سَأَتُنْزِرُكَ رَيْثَمَا تَأْتِي .</p>
<p>٨ - توصل ( مَنْ ) استفهامية أو موصولة أو شرطية في ( مِنْ ، عَنْ ) .</p> <p>مثل : مِمَّنْ اشْتَرَيْتَ الْكِتَابَ ؟ تَعَلَّمْتُ مِمَّنْ تَعَلَّمْتُ مِنْهُ .</p> <p>عَمَّنْ تَعَلَّمْتَ ؟ سَأَلْتُ عَمَّنْ تَسْأَلُ عَنْهُ .</p>
<p>٩ - توصل ( مَنْ ) الاستفهامية في حرف الجر ( في ) .</p> <p>مثل : فِيمَنْ تَضَعُ ثِقَتَكَ ؟</p>
<p>١٠ - توصل ( إن ) الشرطية بـ ( لا ) النافية .</p> <p>﴿ إِلَّا تَفْعَلُوهُ تَكُنْ فِتْنَةٌ ﴾ . ﴿ إِلَّا نَصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ ﴾ .</p>
<p>١١ - توصل ( أن ) المصدرية الناصبة بـ ( لا ) النافية .</p> <p>﴿ رُسُلًا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِئَلَّا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ ﴾</p>

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين